

قراءة الصحف: خطاب الملك يجمع الأغلبية واختلالات في الفلاحة

نستهل قراءة الصحف اليومية، الصادرة يوم الأربعاء 31 يوليوز الجاري، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدثت عن "جيل جديد من الولاة والعمال"، و"تعتيم على المعطيات الاقتصادية"، و"اختلالات الفلاحة"، و"معتقلو الحسيمة من المستفيدين من العفو الملكي".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

جيل جديد من الولاة والعمال

البداية مع يومية "الصباح" التي أوردت أن وزارة الداخلية، بادرت مبكرا ، بالبحث عن بروفائلات لجيل جديد من الولاة والعمال، من أجل إحداث التوازن بين التدبير الإداري والاجتماعي والتنموي، بدل الاستمرار في الاعتماد على وجوه معروفة أظهرت فشلا ذريعا في مسارها المهني، ومازال صناع القرار يحتفظون بها. وسيرتفع منسوب الوزارة الوصية في البحث عن كفاءات جديدة، من أجل تعزيز وجودها القوي والفعال - في الجهات والأقاليم، مباشرة بعد الخطاب الملكي الأول أمس (الاثنين)، لمناسبة عيد العرش، قبل حلول موعد الزلزال الذي سيعصف بالوزراء منعدمي الكفاءة، إذ يرتقب أن يفاجئ من يصنعون خريطة التعيينات الجميع، بتسمية ولاية وعمال جدد، من خارج أسوار الوزارة، خلال حركة التعيينات والتنقيلات المرتقبة، قبل حدوث التعديل الحكومي.

تذمر بسبب العطالة بقنصليات

ومن نفس اليومية نقرأ أن مغربية مقيمة بمونتريال بكندا، تفاجأت بأجوبة صادمة من نائب القنصل العام للمملكة، حين فاجأه ببرودة متناهية بتعثر إنجاز الوثائق المطلوبة، بسبب عدم وجود المكلفين بذلك، لأنهم في عطلة. وعلمت "الصباح" من مصادر متطابقة أنه يستحيل الحصول على الوثائق العدلية بالقنصلية سالفه الذكر، إلا في مطلع شتنبر، وهو الأمر الذي أغاض مجموعة من المرتفقين، سيما أنه لا يمكن تجاوز هذا الموقف إلا بالسفر إلى المغرب، وتكبد مصاريف باهظة، إذ أن تذكرة الطائرة لوحدها تلتهم حوالي 1500 دولار، للفرد ذهابا وإيابا.

خطاب الملك يجمع الأغلبية

نمر إلى صحيفة "الأخبار" التي أوردت نقلا عن مصادر مطلعة أن رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني بادر إلى الاتصال ببعض زعماء الأحزاب السياسية مباشرة بعد انتهاء الخطاب الملكي، الذي كلف العثماني بإعداد مقترحات لتعديل حكومي.

وأضافت المصادر ذاتها أن العثماني اتصل، مساء أول أمس، بعزيز أخنوش، رئيس التجمع الوطني للأحرار، وبعض قياديي التحالف، مقترحا عقد اجتماع من أجل الأغلبية لدراسة مخرجات الخطاب الملكي، وفي مقدمتها حجم التعديل الحكومي والقطاعات المعنية بذلك.

وأضافت المصادر ذاتها أن العثماني اقترح عقد الاجتماع، الأسبوع المقبل، حيث سيشرع في الاستماع إلى مقترحات الأحزاب بشأن التعديل الحكومي والتعيين في المسؤوليات الإدارية.

الجواهري يجلد الحكومة أمام الملك

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن الملك محمد السادس، استقبل أول أمس الاثنين، بالقصر الملكي بتطوان عبد اللطيف الجواهري، والي بنك المغرب، الذي قدم لجلالته التقرير السنوي للبنك المركزي حول الوضعية الاقتصادية والنقدية والمالية برسم سنة 2018.

وفي معرض كلمته أمام الملك، أشار الجواهري إلى نمو الاقتصاد الوطني بلغ 3 بالمائة، في محيط دولي محفوف بالشكوك، متأثراً على الخصوص باستمرار بطء انتعاش القطاعات غير الفلاحية، مبرزاً أنه على الرغم من ذلك، تراجعت نسبة البطالة إلى 9,8 بالمائة، مع بقائها مرتفعة في صفوف الشباب، خاصة الحضرين منهم.

تعليم على المعطيات

وننتقل إلى المنبر الورقي "أخبار اليوم" التي أوردت أن الخبير الاقتصادي، إدريس الفينة، كشف عن شروع بعض المؤسسات الرسمية في التعليم على معطيات لتت إلى وقت قريب متاحة للعموم وقال الأستاذ الجامعي أن العديد من الوزارات دأبت على إصدار المعطيات التفصيلية التي تسمح للباحثين ولإدارات الأخرى ولإعلام بتتبع بعض الإشكاليات ومدى التقدم في حلها، وكذا تقييم السياسات العمومية في عدد من المجالات إلا أنه ودون سابق إنذار، توقفت الوزارات نفسها عن نشر هذه المعطيات الرقمية كمثل على ذلك وزارة الاقتصاد والمالية، التي لم تعد تنشر كالسابق، في تقاريرها السنوية المرافقة للقانون المالي، توزيع الاستثمار العمومي على الجهات.

وخلص الخبير الاقتصادي الفينة إلى أن هذه الوزارة وأخرى، بتعليمها على المعطيات الرقمية، لا تسهم في تقدم البلاد.

اختلالات الفلاحة

ومن نفس الصحيفة نقرأ المنظمة الألمانية فردريك البريت، تستعد بشراكة مع منظمة "أطاك المغرب" لإصدار دراسة حول السيادة الغذائية في المغرب، ستكشف أن النموذج الزراعي الذي يقوده المغرب فرض أنماط للإنتاج تدمر آخر ما تبني من الموروث الجيني، الذي راكمه الفلاحون الصغار. وتورد الدراسة أن شركات متعددة الجنسيات احتكرت قوته الفلاحين المغاربة، وأن الدولة المغربية وضعت ترسانة من القوانين لحماية هذه الشركات، وسهلت الاستحواذ على الثروات المحلية، وتنتقد الدراسة وضع الدولة نظاماً متكامل من الإعانات المالية للقطاع الفلاحي في ما يخص الإنتاج والتسويق خصوصاً لتشجيع الزراعات التصديرية بالمناطق السقوية التي لا تشكل سوى 17 % من المساحة الزراعية الإجمالية، في حين همشت المساحات المرتبطة بالأمطار.

معتقلو الحسيمة من المستفيدين من العفو الملكي

وإلى يومية "الأحداث المغربية" التي أوردت أن الملك محمد السادس أصدر عفوه السامي عن 4764 شخصاً. بمناسبة تخليد ذكرى عيد العرش. وقد شمل العفو الملكي عدداً من النزلاء لاعتبارات إنسانية، من بينهم المصابون بأمراض مستعصية وخطيرة أو ذوو الإعاقة الكاملة والمسنون، والأحداث، والنساء الحوامل اللاتي يرافقن أطفالهن، والحاصلون على الشهادات في الدراسة والتكوين تحفيزاً لهم من جلالته على الاندماج في المجتمع كأفراد فاعلين، بعدما أبانوا عن حسن سلوكهم خلال مدة تنفيذهم للعقوبة الصادرة في حقهم.

وأضافت يومية "الأحداث المغربية"، أنه بهذه المناسبة أصدر الملك محمد السادس عفوه على مجموعة من معتقلي أحداث الحسيمة، وكذا المحكوم عليهم في قضايا إرهابية شاركوا في النسخة الرابعة من برنامج "مصالحة"، استجابة منه لطلبات العفو التي رفعها المعنيون بالأمر إلى مقامه العالي بالله، بعدما أعلنوا بشكل رسمي تشبثهم بثوابت الأمة ومقدساتها وبالمؤسسات الوطنية، وبع مراجعة مواقفهم وتوجهاتهم الفكرية، ونبذهم للتطرف والإرهاب.

سانشيز.. المغرب شريك للحاضر والمستقبل

ونختم جولتنا الصحفية من نفس الجريدة التي أوردت أن بيدرو سانشيز، رئيس الحكومة الإسبانية، قال إن إسبانيا والمغرب يمثلان اليوم نمودجا متميزا لكيف يمكن للجوار بخصوصياته الجغرافية والتاريخية أن يتحول إلى علاقة قوية ومثمرة بين بلدين صديقين نجحا في إرساء وتقوية وتعزيز الشعور بالثقة المتبادلة. وأكد سانشيز، في مقال رأي نشرته أمس الثلاثاء صحيفة (البابيس) أن إسبانيا والمغرب هما أكثر من أي وقت مضى دولتان توحدهما روابط متعددة ليس فقط في الوقت الحاضر وإنما في إطار علاقة استراتيجية تتطلع نحو المستقبل. وحسب ذات الصحيفة، أضاف أن إسبانيا تعتبر المغرب بلدا شقيقا وشريكا استراتيجيا يحظى بالأولوية ونحن نتقاسم معا الازدهار والرخاء والأمن كما أننا نعمل سويا على تكريس الاستقرار في غرب حوض البحر الأبيض المتوسط وسندعم المغرب في علاقاته مع الاتحاد الأوروبي مع تشجيع دينامية المبادلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لمجتمعينا في مختلف المجالات».